نفى عبد الحكيم بلحاج رئيس المجلس العسكري لطرابلس وقائد عملية تحرير طرابلس وجود عناصر من تنظيم القاعدة بين صفوف الثوار، واصفًا ذلك بالإشاعات.

وقال عبد الحكيم بلحاج في حديث لصحيفة "الشروق اليومي" الجزائرية نشر الجمعة: "لا توجد بيننا قاعدة ولا قواعد"، وأضاف: "من يتجول في جبهات القتال والمعارك يرى المقاتلين الليبيين بسجيتهم مسلمين معتدلين منهجًا ومعتقدًا وليس فينا كثوارٍ مجاهدين من يحمل فكرًا منحرفًا".

ونفى علمه بوجود "أبو يحي الليبي" - المقاتل السابق في أفغانستان بين صفوف الثوار - وقال: إن "هذه المعلومة لم تصلنا من أية جهة رسمية، وأنا لا يوجد لدي أي اتصال مع "أبو يحي الليبي" أو معلومات هل هو حي أو غير ذلك خاصة في الإقليم الذي تكرر القصف عليه من طرف الطيران الحربي".

وأكد بلحاج أنهم معنيون بتأمين ليبيا وحدودها ولن يسمحوا بأن يكونوا مصدر قلق لجيرانهم، وأكد أنه "بإمكان الجهات والمؤسسات الليبية التي ستنشأ أن تسيطر على الأمر بتقنين حمل السلاح، ونحن نأمل ونتطلع بأن ترجع هذه الأسلحة إلى مخازن الدولة يومًا ما".

يذكر أن عبد الحكيم بلحاج الذي قاد عملية تحرير طرابلس ووقف في باب العزيزية بعد تحريره وهروب القذافي كان أحد قادة الجماعة الليبية المقاتلة وقد اعتقل وسجن في سجون القذافي قبل أن يتم الإفراج عنه، وتخشى دوائر صنع القرار في الدول الغربية أن يسيطر الإسلاميون من أنصار بلحاج على الدولة على الرغم من أن الرجل يبدي مرونة وينكر أي صلة له بتنظيم القاعدة ويطالب بإقامة دولة مؤسسات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com